

## القيادات المسلمة بحزب الشعب هل من دور؟؟

سليمان مندر

- اخترنا الصمت صونا لحرمة الشهر الكريم رمضان ولكن عندما رأينا ان الصمت ربما يكون خصما على رسالتنا حيث اصبحت اقلام النظام والجيبة الامامية له تملأ الساحة سموما سمحنا لليراع بالافطار ونسال الله ان يتقبل منا الصيام وربما يكون افطار القلم لمقارعة هؤلاء مما يثاب عليه .  
- نعم القراء الاعزاء اخترنا الصمت في رمضان وعن قضايا كان لا يجب السكوت عليها حتى توج حزب الشعب اليوم آخر مواقفه المخزية اليوم بتصريح صحفي يعلن فيه نواياه الحقيقية .  
- اقول توج لانه لم يتوقف يوما من معارضة كل ما من شأنه اسقاط نظام اسياى وخير مثال لها اعلانه مقاطعة ملتقى الحوار ولكن لم يتوقف ذلك على اتخاذ ذلك الموقف بل لم يتوقف يوما يوما في عمل كل من شأنه عرقلة فعالياته وايضا التقليل من النجاحات التي تحققت فيه وكان اخرها عقده للقاء بالباتوك يعدد الاخطاء والمخاطر التي تمخضت عن الملتقى واثرها على وحدة ارتريا .

- للحزب الحرية فيما يراه في الملتقى وتنظيمات المعارضة الاخرى ولكن ان يتجاهل ممارسات النظام وان يعمل على اجهاض اي مبادرة مشرقة شاركت فيها جموع الشعب الارتري فهذا ما لا نجامل فيه .

- ودعونا نعود للوراء قليلا فقبل اعوام عندما اعلن مسفن حقوص انسلاخه عن النظام وبدأ نشاطه السياسي بالسودان تمت استضافته بمنبر طلابي للحديث عن احدى قضايا الوطن وكانت الندوة بعنوان ( الوحدة الوطنية وآفاق المستقبل ) وملأت الجماهير مدرجات القاعة لتستمع لقائد قيل عنه انه حاز على ثقة الجيش وكان قد سبق وكلف بعدد من الوزارات أهمها وزارة دفاع النظام .  
- وجاءت الجماهير كما ذكرت من كل حذب وصوب من العاصمة السودانية متوقعة الجديد والمفيد مستبشرة بانضمام احد ركائز النظام لمعارضته مما سيعجل برحيل النظام الاحادي في كل شئ خاصة ان مسفن حقوس ينتمي الى ذات الفئة المسيطرة في كل مفاصل الحياة بارتريا .  
- ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن فقد افرغ الرجل سمومه واختصر حديثه في ان جبهة التحرير الارترية قامت بتصفية ابناء التقرنية وعملت على اجتثاثهم مركزا على كتيبة اديس المختلقة والتي اكد ملتقى الحوار عدم صحتها !!!  
- وكشف الرجل حينها عن نواياه الحقيقة والتي قال عنها الاستاذ محمد نور ديجول في لقاء سينشر الجزء الثاني منه قريبا ان حزب مسفن حقوص هو وجه اخر للجبهة الشعبية .  
- وقد عرفت الجماهير الارترية الحاذقة من يومها نوايا الرجل الحقيقة والمدهش انها مازالت تنظلي على بعض متفقينا !!!

- والحق يقال وكما ذكر استاذ ديجول ايضا ان اسيااس يفهم كيف يخفي نواياه ويستغل الآخرين لتحقيق مآربه وهذه المزايلا لا تتحقق في الكثير من قيادات حزب الشعب التي تحمل ذات الاهداف والنوايا فتصدر عنهم التصريحات الواضحة مثل ( وادي سوات ) التي اساءت لكل ارتري مسلم قبل الاساءة الى التنظيمات الاسلامية .

- وتردد قياداته في كل منابرها ( اننا لا نريد ان يكرر ابناء المنخفضات او المسلمين مايقوم به النظام ) وذلك في رسالة واضحة لتخويف ابناء التقرنية على انهم هم البديل الوحيد الذي يحافظ عليهم وعلى مكتسباتهم والا سيبيطش بهم الاخرون مما يجعل ابناء التقرنية يتمسكون بنظام اسيااس البائد باذن الله .

- ثم ايضا مواقف حزب الشعب واتهام اكثرية المسلمين بملتقى الحوار , وهم وامثالهم اكثر من روج لهذه الاتهامات في ملتقى يصفونه بانه لاشيئ !! والمدهش ان كل وفود حزب الشعب الى اثيوبيا لاكثر من مرة 100% من التقرنية ووفده للحوار مع التحالف وبنسبة 100% من التقرنية وان ممثليه بقيادة التحالف 100% من التقرنية .

- نعم القراء الاعزاء عامة والقيادات المسلمة على وجه الخصوص اقراءوا ما يكتب في موقع حزب الشعب ولا اذكركم بموقعي عدوليس وعركوكباي هذه المواقع التي اصبحت نسخة واحدة !! فيكفي ان تتصفح احد المواقع الثلاث لانك ستجد المواد طبق الاصل هناك ومكررة بالكربون كما يقال .  
- وقبل اكثر من اسبوعين طالبت بعد القيادات المسلمة بحزب الشعب بضرورة مراجعة الحزب لسياساته واعتقدنا ان ذلك ربما يكون بداية لمراعاة مشاعر قطاع عريض همش واقصي من قبل نظام اسيااس ويسعى حزب الشعب اذا استمر على ذات النهج لتكرار ذات التجربة معه ولكن لقاء الامس بالباتوك اظهر ان تلك القيادات التي طالبت بالنظر في سياسات الحزب لا تحظى باحترام او ان هذه السياسات تعتبر خطأ احمر لا يمكن المساس به والتراجع عنه .  
- عموما ننتظر الخطوة التالية التي تتخذها بعض تلك القيادات ( من ابناء المقصيين ) وإلا فلا أمل ولا أحد ينتظر منها اي دور وطني في المستقبل .  
- ساتناول الدور الجديد لموقع عدوليس الذي بدأ معه يفقد مصداقيته لانه اصبح موقعا آخر لحزب مسفن حقوس .

ولك الله يا شعب ارتريا ,, ,

[b\\_wdoooh@yahoo.com](mailto:b_wdoooh@yahoo.com)